قالوا : في كتمان السر :

يقول سيدنا عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ :

من كتم سرَّه كان الخيار بيده .

ويقول أيضاً : ما أفشيت سري إلى أحدٍ قط فلمتُهُ إذ كان صدري به أضيق .

ويقول سيدنا علي ـ كرَّم الله وجهه ـ :

سرُّك أسيرُك فإن تكلمت به صرت أسيره .

ويقول سيدنا عمر بن عبد العزيز ـ رضي الله عنه ـ :

القلوب أوعية الأسرار ، والشفاء أقفالها ، والألسن مفاتيحها ، فليحفظ كل امرىءٍ مفتاح سره .

ويقول حكيم : من أفشى سره أفسد أمره ، ومن كتم سرَّه ملك أمره .

ويقول عاقل : إظهار الرجل سر غيره أقبح من إظهاره سر نفسه ، لأنه يبوء بإحدى وصمتين : الخيانة إن كان مؤتمناً ، والنميمة إن كان مستودعاً .

ويقول أنوشروان : من حصَّن سرَّه فله بتحصينه خصلتان : الظفر بحاجته ، والسلامة من السَّطوات .

ويقول آخر : انفرد بسرك ولا تودعه حازماً فيزل ، ولا جاهلاً فيخون .

ويقول أديب : أضعف الناس من ضعف عن كتمان سره ، وأقواهم من قوي على غضبه ، وأصبرهم من ستر فاقته ، وأغناهم من قنع بما تيسر له .

ويقول آخر : ما لم تغيِّبه الأضالع فهو مكشوف ضائع .